

أحكام القرآن

@ 357 @ وأنكره الإمامان المذكوران وغيرهما فإذا استوعبت النظر لم ترتب في أن المحبوس على القتل أشد حالا من المريض وإنكار ذلك غفلة في النظر فإن سبب الموت موجود عندهما كما أن المرض سبب الموت وقد قال سبحانه (! !) وهي \$ الآية الثانية والعشرون \$

في الأحكام من غير السورة وذكرت ها هنا لاقتضاء القول إياها وإنما رأوا أسبابه وكذلك قال رويشد الطائي .

(يا أيها الراكب المزجي مطيته % سائل بني أسد ما هذه الصوت) (وقل لهم بادروا بالعدر والتمسوا % قولا يبرئكم إني أنا الموت .

وقال سبحانه في سورة الأحزاب وهي \$ الآية الثالثة والعشرون \$.

في الأحكام من غير السورة اقتضاها القول ها هنا (! .) !

فكيف يقول الشافعي وأبو حنيفة إن الحالة الشديدة إنما هي المبارزة وقد أخبرنا عن منازلة العدو وتداني الفريقين بهذه الحالة العظمى من بلوغ القلوب الحناجر ومن سوء الطنون باء ومن زلزلة القلوب واضطرابها هل هذه الحال ترى على المريض أم لا فهذا كله لا يشك فيه منصف .

قال علماؤنا هذا لمن ثبت في اعتقاده وجاهد في حق جهاده وشاهد الرسول وآياته فكيف بنا وإنما هو عندنا خبر من الأخبار لم يعرفه إلا الأخبار ولا